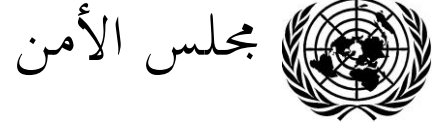


Distr.: General
31 December 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيسة فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح

يشرفني أن أقدم طي هذه الرسالة تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح الذي يتضمن سردا لأنشطة الفريق العامل خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ويعتزم الفريق العامل من الآن فصاعدا أن يقدم تقريره السنوي عن كل سنة تقويمية.

وأرجو في الصدد مع الامتنان إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير المرفق بها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيلفي لوكا



الرجاء إعادة استعمال الورق



التقرير السنوي عن أنشطة فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح، المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)
(من ١ تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤)

أولاً - مقدمة

١ - في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اتخذ مجلس الأمن القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) المتعلق بالأطفال والتزاع المسلح.

٢ - وفي الفقرة ٨ من ذلك القرار، قرر مجلس الأمن أن ينشئ فريقاً عاملاً تابعاً للمجلس يُعهد إليه باستعراض تقارير الآلية المشار إليها في الفقرة ٣ من القرار، وباستعراض التقدم المحرز في وضع خطط العمل المشار إليها في الفقرة ٧ من القرار وتنفيذها، وبالنظر في أي معلومات أخرى تقدم إليه في هذا الصدد. وقرر المجلس أيضاً أن يُناط بالفريق العامل ما يلي:

(أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكنة اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، بطرق منها تقديم توصيات بشأن المهام المناسبة إسنادها لبعثات حفظ السلام وتوصيات فيما يتعلق بأطراف النزاع؛

(ب) وتوجيه طلبات، حسب الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ هذا القرار، وفقاً لولاية كل منها.

٣ - وعملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، قدّم رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح إلى المجلس تقارير سنوية عن مستجدات عمل الفريق العامل^(١). وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير (من ١ تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤)، عقد الفريق العامل ١٤ جلسة رسمية، في ٢٦ تموز/يوليه و ١٦ آب/أغسطس و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وفي ١٤ شباط/فبراير، و ١ أيار/مايو، و ٢ و ٦ و ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، و ٧ و ٢١ تموز/يوليه، و ١٩ أيلول/سبتمبر، و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤،

(١) تغطي التقارير السنوية للفريق العامل الفترات من ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (S/2006/497)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (S/2007/428)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/2008/455)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (S/2009/378)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (S/2010/410)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ (S/2011/610)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (S/2012/718)، ومن ١ تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣ (S/2013/710).

برئاسة سيلفي لوكا، الممثلة الدائمة للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة. وخلال الفترة نفسها، عقد الفريق العامل ٣٢ مشاورة غير رسمية إلى جانب عدة جلسات ثنائية.

ثانياً - المسائل الموضوعية التي تم بحثها

الجلسة ٣٩

٤ - ناقش الفريقُ العاملُ في جلسته الرسمية ٣٩، المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣، تقرير الأمين العام عن حالة الأطفال والتزاع المسلح في اليمن (S/2013/383) الذي يغطي الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى آذار/مارس ٢٠١٣. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح تقرير الأمين العام وذكرت باستنتاجاته الرئيسية. وقدمت تفاصيل عن الانتهاكات والتجاوزات المرتكبة في حق الأطفال في اليمن. وقالت إنه رغم التحديات التي لا تزال قائمة، فقد اتخذت الحكومة اليمنية خطوات هامة لحماية الأطفال من الآثار المترتبة على النزاع. وشملت هذه الخطوات تأييد واعتماد اللجنة الوزارية المشتركة لمحتوى مشروع خطة عمل تهدف للتصدي لقيام القوات المسلحة اليمنية بتجنيد الأطفال واستخدامهم، وتتضمن خطة العمل أحكاماً تهدف إلى منع تجنيد الأطفال واستخدامهم على المدى الطويل. وشددت الممثلة الخاصة على أهمية ترجمة الالتزام السياسي بالإسراع في اعتماد خطة العمل وتنفيذها؛ وحثت الأطراف الفاعلة الدولية الرئيسية على تقديم دعم متواصل لخطة العمل؛ وشددت كذلك على أهمية اتباع نهج كلي.

٥ - وخلال الجلسة، عرض الممثل الدائم لليمن آراء حكومته بشأن تقرير الأمين العام. وترد العناصر الرئيسية للبيان الذي أدلى به فضلاً عن تبادل الآراء الذي جرى بين أعضاء الفريق العامل في الموجز المدرج في الاستنتاجات ذات الصلة (S/AC.51/2013/3).

٦ - وفي الجلسة الرسمية ٣٩ أيضاً، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام إحاطة إعلامية أيضاً إلى الفريق العامل عن البعثة التي قامت بها إلى الجمهورية العربية السورية والمنطقة (الأردن، العراق، وتركيا، ولبنان) خلال الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣، وعرضت مديرة مكتب برامج الطوارئ في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠١٣.

الجلسة ٤٠

٧ - اعتمد الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤٠، المعقودة في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣، الاستنتاجات المتعلقة بتقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في ميانمار (S/2013/258). ونُشرت تلك الاستنتاجات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ (S/AC.51/2013/2). وعقب اعتماد الاستنتاجات، عرض الممثل الدائم لميانمار آراء حكومته بشأن الاستنتاجات.

٨ - واضطلعت رئيسة الفريق العامل بعد ذلك بالمهام المسندة إليها في إطار الاستنتاجات، بما في ذلك بنقل رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن تطلب إلى الرئيس أن يحيل رسالتين إلى حكومة ميانمار وإلى الأمين العام، وبإحالة رسائل إلى البنك الدولي والجهات المانحة. ونُشر بيان عام للفريق العامل في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ بوصفه بياناً صحفياً صادراً عن مجلس الأمن (SC/11116).

الجلسة ٤١

٩ - ناقش الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤١، المعقودة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، تقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في الفلبين (S/2013/419) الذي يغطي الفترة الممتدة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

١٠ - وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح تقرير الأمين العام وذكّرت باستنتاجاته الرئيسية. وأفادت بأن الأطفال في الفلبين لا يزالون يتعرضون لانتهاكات جسيمة في إطار النزاعات المسلحة في مينداناو وغيرها من المناطق النائية. وفي الوقت نفسه، أشارت إلى التقدم الكبير الذي أحرز بين حكومة الفلبين وبعض الجماعات المسلحة في نهاية عام ٢٠١٢. وشددت على أن الحكومة بصددها التقدم بشكل نموذجي في ما يتعلق بحماية الأطفال على الصعيد الدولي، بما في ذلك بإعداد تشريعات خاصة تهدف لحماية الأطفال في النزاعات ولتفادي تعرضهم للانتهاكات. وبذلك انتقلت الحكومة إلى المرحلة الأخيرة من إصدار مبادئ توجيهية عسكرية لمنع استخدام المدارس في الأغراض العسكرية؛ وكانت بصددها إعداد استراتيجية شاملة بشأن الأطفال والتزاع المسلح موجهة إلى قواتها المسلحة. ولكن يجب تكثيف الرقابة على الوحدة الجغرافية المدنية بالقوات المسلحة. وأشارت الممثلة الخاصة أيضاً إلى أن مكتبها أجرى مناقشات من أجل التعجيل بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بجهة مورو الإسلامية للتحريير والمهادنة إلى وقف ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم.

١١ - وخلال الجلسة، عرض نائب الممثل الدائم للفلبين آراء حكومته بشأن تقرير الأمين العام. وأجرى الفريق العامل بعد ذلك تبادلًا للآراء. وترد العناصر الرئيسية للبيان الذي أدلى به نائب الممثل الدائم فضلًا عن تبادل الآراء الذي جرى بين أعضاء الفريق العامل في الموجز المدرج في الاستنتاجات ذات الصلة (S/AC.51/2014/1).

١٢ - وخلال الجلسة أيضًا، عرض نائب المدير التنفيذي لليونيسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة الممتدة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣.

الجلسة ٤٢

١٣ - اعتمد الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤٢، المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، الاستنتاجات المتعلقة بتقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في اليمن (S/2013/383). ونُشرت تلك الاستنتاجات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (S/AC.51/2013/3). وعقب اعتماد الاستنتاجات، عرض الممثل الدائم لليمن آراء حكومته بشأن الاستنتاجات.

١٤ - واضطلعت رئيسة الفريق العامل بعد ذلك بالمهام المسندة إليها في إطار الاستنتاجات، بما في ذلك بنقل رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن تطلب إلى الرئيس أن يحيل رسالتين إلى حكومة اليمن وإلى الأمين العام، وبإحالة رسائل إلى البنك الدولي والجهات المانحة. ونُشر بيان عام للفريق العامل في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بوصفه بيانًا صحفيًا صادرًا عن مجلس الأمن (SC/11228).

١٥ - وفي الجلسة الرسمية ٤٢ أيضًا، قدّمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح إحاطة إعلامية إلى الفريق العامل عن البعثة التي قامت بها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وكذلك عن تنفيذ خطة العمل الهادفة لوضع حد لتجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجيش الوطني التشادي. وقدمت رئيسة الفريق العامل تقريرًا شفويًا عن الزيارة الميدانية التي قام بها الفريق إلى ميانمار خلال الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

الجلسة ٤٣

١٦ - اعتمد الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤٣، المعقودة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤، الاستنتاجات المتعلقة بتقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في الفلبين (S/2013/419). ونُشرت تلك الاستنتاجات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن مؤرخة

١٩ شباط/فبراير ٢٠١٤ (S/AC.51/2014/1). وعقب اعتماد الاستنتاجات، عرض الممثل الدائم للفلبين آراء حكومته بشأن الاستنتاجات.

١٧ - واضطلعت رئيسة الفريق العامل بعد ذلك بالمهام المسندة إليها في إطار الاستنتاجات، بما في ذلك بنقل رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن تطلب إلى الرئيس أن يحيل رسالتين إلى حكومة الفلبين وإلى الأمين العام، وبإحالة رسائل إلى البنك الدولي والجهات المانحة. ونُشر بيان عام للفريق العامل في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ بوصفه بياناً صحفياً صادراً عن مجلس الأمن (SC/11301).

١٨ - وفي الجلسة الرسمية ٤٣ أيضاً، ناقش الفريق العامل تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية (S/2014/31) الذي يغطي الفترة من ١ آذار/مارس ٢٠١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

١٩ - وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تقرير الأمين العام وذكّرت باستنتاجاته الرئيسية. وقالت إنه كان من بين مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة ضد الأطفال القوات المسلحة السورية، وقوات المخابرات السورية وقوات الدفاع الوطني، وكذلك الميليشيات المرتبطة بالحكومة، مثل الشبيحة؛ فضلاً عن جماعات المعارضة المسلحة، وتحديدًا الجماعات المسلحة الكردية السورية، بما في ذلك وحدات الحماية الشعبية، والجماعات المرتبطة بـ "الجيش السوري الحر"، وجبهة النصرة، وأحرار الشام، وتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، وغيرها من الجماعات المستقلة أو مجهولة الهوية.

٢٠ - وخلال الجلسة، عرض نائب الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية آراء حكومته بشأن تقرير الأمين العام. وترد العناصر الرئيسية للبيان الذي أدلى به نائب الممثل الدائم، فضلاً عن تبادل الآراء الذي جرى بين أعضاء الفريق العامل في الموجز المدرج في الاستنتاجات ذات الصلة (S/AC.51/2014/4).

٢١ - وفي الجلسة نفسها أيضاً عرض نائب مدير شعبة البرامج في اليونيسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

الجلسة ٤٤

٢٢ - ناقش الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٤٤، المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠١٤، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في مالي (S/2014/267)، الذي يغطي الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٢٣ - وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تقرير الأمين العام وذكّرت باستنتاجاته الرئيسية. وقالت إن كل الجماعات المسلحة في شمال مالي، وبدرجة أقل القوات المسلحة المالية والمليشيات الموالية للحكومة، ارتكبت انتهاكات جسيمة ضد الأطفال منذ بدء النزاع. وإذ لاحظت أن الحالة شهدت تطورا كبيرا، أثنت على السلطات المالية لما حققت من تقدم على الصعيدين السياسي والأمني. ولئن رحبت بتوقيع بروتوكول الاتفاق المتعلق بتسليم وتسريح الأطفال المبرم بين حكومة مالي والأمم المتحدة، واعتماد النشرة المشتركة بين الوزارات بشأن حماية الأطفال المسرّحين من القوات المسلحة والجماعات المسلحة، ظلت تشعر بالقلق إزاء عدم وجود مساءلة على الانتهاكات الجسيمة، وكذلك على حالات احتجاز القُصّر بسبب تمّ تتعلق بالنزاع المسلح. وأضافت أن آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة يجب تعزيزها.

٢٤ - وخلال الجلسة، عرض القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجمهورية مالي آراء حكومته بشأن تقرير الأمين العام. وأجرى الفريق العامل بعد ذلك تبادلًا للآراء. وترد العناصر الرئيسية للبيان الذي أدلى به القائم بالأعمال بالنيابة فضلا عن تبادل الآراء الذي جرى بين أعضاء الفريق العامل في الموجز المدرج في الاستنتاجات ذات الصلة (S/AC.51/2014/2).

٢٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرض نائب المدير التنفيذي لليونيسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

الجلسة ٤٥

٢٦ - استمع الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤٥، المعقودة في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤، إلى إحاطة إعلامية بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في جنوب السودان قدمها، بواسطة التداول بالفيديو من جوبا، كل من الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، والرئيسين المشاركين لفرقة عمل الأمم المتحدة القطرية للرصد والإبلاغ (نائب الممثلة الخاصة للأمين العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في بعثة الأمم المتحدة وممثل اليونيسيف في جنوب السودان). وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح أيضا إحاطة إعلامية.

٢٧ - وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان إنه قبل نشوب النزاع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أُحرز تقدم كبير فيما يتعلق بمسائل حماية الطفل، إذ حققت خطة العمل الخاصة بجنوب السودان نجاحا كبيرا. غير أن

الأزمة أدت إلى إبطال العديد من المكاسب التي تحققت. وتشير التقديرات إلى أن عدد الأطفال الذين تضرروا من النزاع المستمر في جنوب السودان يزيد على نصف مليون طفل.

٢٨ - وقال نائب الممثلة الخاصة للأمين العام إنه منذ نشوب النزاع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وردت تقارير من خلال آلية الرصد والإبلاغ تشير إلى أن كلا الطرفين في النزاع مسؤولان عن الانتهاكات والتجاوزات ضد الأطفال، بما في ذلك القتل والتشويه، والتجنيد والاستخدام، والعنف الجنسي.

٢٩ - وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إحاطة إعلامية إلى الفريق العامل عن المناقشات التي أجرتها في أديس أبابا، في الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٤، مع حكومة جنوب السودان والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان في المعارضة، وكذلك مع فريق الوساطة التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بشأن وقف الانتهاكات والتجاوزات ضد الأطفال ومنع وقوعها في جنوب السودان. وقالت إن المحاورين الحكوميين أكدوا لها استعداد الحكومة لتجديد التزامها بالتعهدات التي قطعتها على نفسها بموجب خطة العمل، وإن الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان في المعارضة وافق على التوقيع على التزام مع الأمم المتحدة بوقف الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال.

٣٠ - وأدان أعضاء الفريق العامل بقوة الانتهاكات والتجاوزات التي يرتكبها ضد الأطفال جميع أطراف النزاع المسلح في جنوب السودان. وشددوا على أهمية قيام الحكومة بالتنفيذ الكامل والفوري لخطة عملها وقيام الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان في المعارضة بالتنفيذ الكامل والفوري لالتزاماته بوقف ومنع الانتهاكات والتجاوزات ضد الأطفال. وأحاطت الرئيسة علما بالدعوة الموجهة من فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ إلى الفريق العامل لزيارة جنوب السودان واقتُرحت بأن يصدر الفريق العامل بيانا صحفيا بشأن الجلسة المعقودة، بما يتوافق مع اختصاصات الفريق. وأصدر الفريق العامل في وقت لاحق بيانا صحفيا في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

الجلسة ٤٦

٣١ - استمع الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٤٦، المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤، إلى إحاطة إعلامية قدمها كل من الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ومفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي. وركزت الإحاطة المشتركة على التعاون مع الاتحاد الأفريقي في ما يتعلق بحماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، بما في ذلك

الجلسة الأولى المفتوحة لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، التي عقدت في ٨ أيار/مايو ٢٠١٤.

٣٢ - وذكرت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بأنه تم في عام ٢٠١٣ توقيع اتفاق شراكة بين مكتبها وإدارة السلام والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي، بالتعاون الوثيق مع اليونيسيف، لإضفاء الطابع الرسمي على عملهما المشترك من أجل حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة في أفريقيا. وقالت إن الشراكة ترمي إلى وضع استراتيجية لتعميم مراعاة حماية الطفل في أنشطة الاتحاد الأفريقي، وإضفاء الطابع المؤسسي على السياسات والإجراءات المتعلقة بحماية الطفل وفقا للمعايير الإقليمية والدولية.

٣٣ - وذكر مفوض الاتحاد الأفريقي للسلم والأمن أن مجلس السلم والأمن يشكل نقطة دخول رئيسية لتعميم مراعاة حماية الطفل في جميع أنشطة الاتحاد الأفريقي. وشدد على أهمية تحديد الممارسات الجيدة في ما يتعلق ببرامج إعادة الإدماج الكلي والطويل الأجل للأطفال، وأعرب عن استعداد الاتحاد الأفريقي للتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان المساءلة.

٣٤ - ورحب أعضاء الفريق العامل بما يظطلع به الاتحاد الأفريقي من أعمال بشأن الأطفال والنزاع المسلح، وأعربوا عن تقديرهم للفرصة التي أتاحت لإجراء حوار. كما رُحِّب بعقد الجلسة المفتوحة الأولى لمجلس السلم والأمن بشأن الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، وباقتراحه الداعي إلى تعيين مبعوث خاص للاتحاد الأفريقي من أجل الأطفال في أفريقيا.

٣٥ - وخلال الجلسة الرسمية ٤٦ أيضا، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح أيضا إحاطة إعلامية إلى الفريق العامل بشأن المهمة التي قامت بها في اليمن في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤.

الجلسة ٤٧

٣٦ - استمع الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤٧، المعقودة في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية بشأن العمل الذي تقوم به المحكمة في ما يتعلق بالأطفال والنزاع المسلح.

٣٧ - وقالت المدعية العامة إن مصير الأطفال في النزاعات المسلحة أصبح حجر الزاوية في باكورة الفقه القانوني للمحكمة الجنائية الدولية. وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن القضية الأولى المرفوعة ضد توماس لوبانغا ديبلو ركزت على اتهامه بتجنيد الأطفال في صفوف الجيش. وذكرت أن مكتبها عكف أيضا على قضايا أخرى لتوسيع بؤرة الاهتمام لتتجاوز مسألة الجنود الأطفال المحددة وتشمل بحث جميع الطرق المختلفة التي يتأثر بها الأطفال في

حالات الحرب. وإضافة إلى ذلك، أبلغت الفريق العامل بأن مكتبها بدأ بصياغة ورقة سياسة جديدة بشأن الأطفال.

٣٨ - وأعرب أعضاء الفريق العامل عن تقديرهم للعمل الذي تضطلع به المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بالأطفال والنزاع المسلح.

الجلسة ٤٨

٣٩ - اعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٤٨، المعقودة في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٤، الاستنتاجات فيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في مالي (S/2014/267)، ونُشرت تلك الاستنتاجات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن مؤرخة ٧ تموز/يوليه ٢٠١٤ (S/AC.51/2014/2). وعقب اعتماد الاستنتاجات، عرض القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة مالي وجهة نظر حكومته بشأنها.

٤٠ - واضطلعت رئيسة الفريق العامل بعد ذلك بالمهام المسندة إليها في إطار الاستنتاجات، بما في ذلك بنقل رسالة إلى رئيس مجلس الأمن تتضمن توصيات موجهة إلى المجلس وبالطلب إلى الرئيس أن يحيل رسالة إلى حكومة مالي ورسالة إلى الأمين العام، وبإحالة رسائل إلى البنك الدولي والجهات المانحة. ونُشر بيان عام للفريق العامل في ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤ بوصفه بياناً صحفياً صادراً عن مجلس الأمن (SC/11518).

٤١ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إحاطة إعلامية إلى الفريق العامل بشأن المهمة التي قامت بها في جنوب السودان في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٤٢ - وعرض نائب مدير شعبة البرامج في اليونيسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠١٤.

الجلسة ٤٩

٤٣ - ناقش الفريق العامل في جلسته الرسمية ٤٩، المعقودة في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2014/453)، الذي يشمل الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٤٤ - وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تقرير الأمين العام وذكّرت باستنتاجاته الرئيسية. وأفادت أن جميع أطراف النزاع ارتكبت انتهاكات جسيمة في حق الأطفال. ورحبت الممثلة الخاصة للأمين العام بالجهود التي تبذلها حكومة

جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل حماية الأطفال، ولا سيما بالتوقيع في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ على خطة العمل التي تهدف لوقف ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم، والعنف الجنسي وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال التي ترتكبها القوات المسلحة وقوات الأمن الوطنية، وبمشاركة الحكومة في حملة "أطفال لا جنود"، وبالقيام في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٤ بتعيين مستشارة رئاسية معنية بالعنف الجنسي وتجنيد الأطفال. وأكدت الممثلة الخاصة أن مكافحة الإفلات من العقاب أمر بالغ الأهمية من أجل وقف الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في حق الأطفال، وأن هناك حاجة إلى تحقيق المزيد من التقدم في هذا الصدد.

٤٥ - وأثناء الجلسة، عرض الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية آراء حكومته بشأن تقرير الأمين العام. وأجرى الفريق العامل بعد ذلك تبادلًا للآراء. وترد العناصر الرئيسية للبيان الذي أدلى به الممثل الدائم، فضلًا عن تبادل الآراء الذي جرى بين أعضاء الفريق العامل في الموحز المدرج في الاستنتاجات ذات الصلة (S/AC.51/2014/3).

٤٦ - وفي الجلسة الرسمية ٤٩ أيضاً، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح إحاطة إعلامية إلى الفريق العامل بشأن حالة الأطفال والتزاع المسلح في العراق.

الجلسة ٥٠

٤٧ - اعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٥٠، المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، الاستنتاجات فيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن حالة الأطفال والتزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2014/453). ونُشرت تلك الاستنتاجات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ (S/AC.51/2014/3). وعقب اعتماد الاستنتاجات، عرض ممثل عن جمهورية الكونغو الديمقراطية آراء حكومته بشأنها.

٤٨ - واضطلعت رئيسة الفريق العامل بعد ذلك بالمهام المسندة إليها في إطار الاستنتاجات، بما في ذلك بنقل رسالة إلى رئيس مجلس الأمن تتضمن توصيات موجهة إلى المجلس وبالطلب إلى الرئيس أن يجيل رسائل إلى كل من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، والأمين العام، ورئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبإحالة رسائل إلى البنك الدولي والجهات المانحة. ونُشر بيان عام للفريق العامل في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بوصفه بياناً صحفياً صادراً عن مجلس الأمن (SC/11635).

الجلسة ٥١

٤٩ - اعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٥١، المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، الاستنتاجات فيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية (S/2014/31). ونُشرت تلك الاستنتاجات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (S/AC.51/2014/4). وعقب اعتماد الاستنتاجات، عرض الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية آراء حكومته بشأنها.

٥٠ - واضطلعت رئيسة الفريق العامل بعد ذلك بالمهام المسندة إليها في إطار الاستنتاجات، بما في ذلك بنقل رسالة إلى رئيس مجلس الأمن تطلب فيها إلى الرئيس أن يحيل رسالة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية، وبإحالة رسائل إلى البنك الدولي والجهات المانحة. ونُشر بيان عام للفريق العامل في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ بوصفه بياناً صحفياً صادراً عن مجلس الأمن (SC/11716).

الجلسة ٥٢

٥١ - في الجلسة الرسمية ٥٢، المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، قدمت رئيسة الفريق العامل تقريراً عن الزيارة الميدانية التي قام بها الفريق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٥٢ - وخلال الجلسة، عرض نائب مدير برامج اليونيسيف للطوارئ مذكرة الأمين العام العالمية الأفقية التي تغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٥٣ - وقدمت رئيسة الفريق العامل ملاحظات ختامية استعرضت فيها أنشطته خلال السنتين الماضيتين.

ثالثاً - مسائل أخرى

٥٤ - بناء على دعوة من حكومة ميانمار، قام الفريق العامل بزيارة مدتها أربعة أيام إلى ميانمار في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وكان الوفد مؤلفاً من ثمانية أعضاء في مجلس الأمن هم على النحو التالي: الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأستراليا، وغواتيمالا، وفرنسا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى رئيسة الفريق العامل.

٥٥ - وكان غرض الزيارة هو: استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الموقعة في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، من جانب الحكومة، وفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة

للأمم المتحدة، وشهدت عليها الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح؛ وتقييم التحديات والمسائل المتبقية فيما يتعلق بالرصد والإبلاغ. بموجب قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) وما تلاه من قرارات؛ والتحاور مع الوزارات المعنية وغيرها من المسؤولين الحكوميين، والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل، والمنظمات غير الحكومية، والأطفال، واكتساب معرفة مباشرة بحالة الأطفال المتضررين من النزاع المسلح الدائر في ميانمار، مع التركيز بوجه خاص على الجهود التي تبذلها تاتماداو للامتنال والتحديات المتبقية، بما في ذلك ما يتعلق بالجهات الفاعلة من غير الدول المدرجة في التقرير السنوي للأمين العام؛ وتقييم التحديات والفرص المتاحة فيما يتعلق بإعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة في ميانمار.

٥٦ - وقام الفريق العامل بزيارة مدتها أربعة أيام إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وكان الوفد مؤلفاً من أعضاء في مجلس الأمن هم على النحو التالي: الاتحاد الروسي، وأستراليا، ورواندا، وفرنسا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، بالإضافة إلى رئيسة الفريق العامل.

٥٧ - وكان غرض الزيارة هو: استعراض ما أحرز من تقدم في تنفيذ خطة العمل الموقعة بين الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري المعني بالرصد والإبلاغ في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢؛ ومناقشة الاستنتاجات المعتمدة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ بشأن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والتواصل مع الوزارات المعنية ومسؤولين حكوميين آخرين والجهات المعنية بحماية الطفل والمنظمات غير الحكومية ومع أطفال كانوا مرتبطين بجماعات مسلحة فيما مضى والوقوف مباشرة على حالة الأطفال المتضررين من النزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع توجيه عناية خاصة إلى الجهود التي تبذلها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية للامتثال للالتزامات الواقعة عليها وإلى التحديات المتبقية، بما فيها تلك المتعلقة بالجهات التي ليست دولاً المدرجة في التقرير السنوي للأمين العام؛ وتقييم تحديات وفرص إعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥٨ - وما زالت الأمانة العامة توفر للفريق العامل "غرفة إلكترونية" في الأمم المتحدة، تتيح للأعضاء الاطلاع على الذاكرة المؤسسية للفريق، ويكون ذلك بواسطة إدخال هوية المستعمل وكلمة السر، والاطلاع كذلك على صفحة الفريق على شبكة الإنترنت. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت صفحة الإنترنت الخاصة بالفريق متاحة على الشبكة.